Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

أبو الغوث الأعرابي ومروياته اللغوية

أ.د. قاسم محمد كامل السعيدي

جامعة ذي قار . كلية الآداب

qassimmohmmed@utq.edu.iq

توطئة:

بدأت الرواية اللغوية منذ عصر متقدم ، بعد أن وجد العلماء حاجة ملحّة تدفعهم دفعا ، وتدعوهم إلى جمع اللغة العربيّة خدمة للقرآن الكريم ، وحفاظا على اللغة التي نزل بها ، فطافوا البوادي في قلب الجزيرة العربية ، حرصا منهم على مشافهة الأعراب ، والأخذ عنهم ، وكان هذا ديدن الطبقات الأوَل من اللغويين في القرنين الثاني والثالث الهجريّين وشطرا كبيرا من القرن الرابع ، قلّما نستثني منهم أحدا ، فضلا عن أخذهم عن طبقة من الرواة المتخصصين الذين قدِموا إلى الحاضرة ، وأقاموا فيها ، متّخذين من الرواية اللغوية مصدرا من مصادر رزقهم في القرنين الثاني والثالث ، ثم ما لبث الأمر بالتراجع تدريجيا في أواخر القرن الثالث ، وبدايات القرن الرابع الهجري ، إذ انحسر الاهتمام بالأعراب ممّن قدم إلى الحاضرة، ولم يطمئن اللغويون إلى لغتهم كثيرا ، فلا نجدهم يستشهدون بها ، فإن ذكروها فللاستئناس بها في بيان معرفة العربي لغته ، وأنها ليست حدسا ولا ترجيما ، كما فعل ابن جني مع أحد الأعراب وهو أبو عبدالله محمد بن العساف العقيلي الجوثيّ التميميّ ، قال : من تميم جوثة ، وفصيحا آخر من آل المُهَيّا[١].

وفي الوقت نفسه أخذت الرحلة إلى البادية تخف إلاّ قليلا ، وإن كانت لغة البادية قد حافظت على كثير من صفائها طيلة القرن الرابع الهجري ، وهو ما نجده فيما رواه الأزهري (٢٨٨. ٣٧٠هـ) عن أهلها بعد أن أُسر في أوائل القرن الرابع الهجري ، أسره القرامطة ، فقيّضت له الظروف من دون قصد أن يلتقي بالأعراب في مواطن سكناهم ، وقد وصف قصّة أسره ، والأعراب الذين وقع في سهمهم ، وما أفاده منهم في معجمه بقوله : (وكان القوم الذين وقعت في سهمهم عربا عامتهم من هوازن ، واختلط بهم أصرام من تميم وأسد بالهبير ، نشأوا في البادية يتتبعون مساقط الغيث ... ويتكلمون بطباعهم البدوية ، وقرائحهم التي اعتادوها ، ولا يكاد يقع في منطقهم لحن أو خطأ فاحش ... واستفدت من مخاطباتهم ، ومحاورة بعضهم بعضا ألفاظا جمة ونوادر كثيرة ، أوقعت أكثرها في مواقعها من الكتاب)[٢] ، ومثله الجوهري (٣٩٣هـ) ، فقد أشار في مقدمة الصحاح إلى أنه طوّف في ديار ربيعة ومضر لجمع اللغة ، و(تحصيلها بالعراق رواية ، وإتقانها دراية (قال) : ومشافهتي بها العرب العاربة في ديارهم بالبادية)[٣] ، ممّا يشير إلى أنه جالس الأعراب وشافههم في ديارهم ، وقد أشار إلى ذلك في طيات كتابه[٤] ، وكان من بين هؤلاء الأعراب أعرابيّ ، ذكره بكنيته ، وهو أبو الغوث الأعرابي ، مما جعلنا نخصص له دراسة خاصة ، تتضمن طرفا ممّا توافر لنا فيما يخص حياته ومروياته لأنه

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

يمثّل ظاهرة فريدة بعد منتصف القرن الرابع الهجريّ ، بوصفه من أواخر الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة إن لم يكن آخرهم فعلا ، وقد انفرد الجوهريّ في السماع عنه في الصحاح دون كلّ أحد.

مكانته اللغوية عند الجوهريّ :

المطلع على كتاب الجوهريّ لا يجد له رواية مباشرة إلاّ عن طائفتين ، الأولى تشمل بعض النحويين، ممّا أكد النقل عنها بقوله : (وهذا الحرف سمعته من بعض النحويّين ذكره في شرح كتاب الجرميّ (. ٢٢٥هـ))[٥] أو (سمعته من بعض النحويين ، ولا أدري ما صحّته)[٦] ، ولكن الجوهري صرّح باسمي اثنين منهم ، هما :

١. أبو سعيد السيرافيّ (. ٣٦٨هـ)[٧] ، وهو عالم مشهور ، وعلم بارز ، وكان ممن شرح كتاب سيبويه ، فأربى على من سبق ، وأعجز من لحق ، ذكر له نصوصا عديدة ، تشير إلى سماعه عنه مباشرة ، كقوله : (أنشدني أبو سعيد السيرافيّ ، قال : أنشدني ابن دريد (٢٢٣ . ٣٢١هـ) لبعض شعراء الجاهليّة : ...)[٨]، وقوله : (وقرأته على أبي سعيد بذال معجمة)[٩] ، وما صرّح الجوهري به عنه قليل.

٢. أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفسويّ الفارسي النحوي (. ٣٧٧هـ)[١٠] ، وأبو علي أبو علي في علم النحو وصناعة العربية ، فقد كان متقدما فيها ، بارعا في فنونها ألف فيها كتبا ، لها المحل الأسمى في موضوعها ، وقد ذكر له نصوصا عديدة رواها عنه ، بقوله : (وقلت لأبي علي النحويّ : هو فعلاء من المضاعف ، قال : نعم ، وأنشدني : ...)[١١] ، وقوله : (وسمعت أبا علي النحوي يقول : إن الألف واللام عوض منها ...)[١٢] ، والذي صرح الجوهريّ به عنه أقل.

ونجده يأخذ عن طائفة ثانية مشافهةً يمثّلها جماعة من الأعراب قال : (وهو في كتاب ابن دريد بالقاف ، وسألت عنه بالباديّة ، فلم يعرف به أحد)[١٣] ، وقوله : (وسألت عنه بالبادية جماعة من الأعراب ، فقالوا : ما بالدار دِبّيّ ، وما زادوني على ذلك ، ووجدته بخط أبي موسى الحامض (.٣٠٥هـ)، دبيج بتوقيع ثعلب (– ٢٩١هـ))[١٤] ، وهذه . كما يبدو . لغة تميم ، يقلبون الجيم ياء فيقولون في صهريج صهريّ ، ويقولون في جمعه صهاريج : صهاريّ[١٥] ، فربما يكون الأعراب الذين التقاهم الجوهري من قبيلة تميم ، لكنّه لم يصرّح إلاّ بذكر واحد منهم هو :

٣. أبو الغوث الأعرابيّ ، والواضح أنه من جملة من التقاهم بالبادية ، لم نعرف عنه سوى كنيته ، فليس بين أيدينا ما يسعفنا في معرفة اسمه أو قبيلته ، إذ لم يترجم له أحد من القدماء ، وترجم له سزكين من المحدثين[١٦] ، معتمدا على ما وصل إليه من مرويات عنه في كتب اللغة التي وقعت بين يديه ، وأغفل الترجمة له الشلقاني في كتابه الأعراب الرواة[١٧] الذي كان من المتوقّع أن يترجم له فيه ؛ لأنه وضع في الأساس ؛ لإحصاء طوائف الرواة ، والتعريف بهم ، ولكن ثقة الجوهري به ، والأخذ بأقواله ، والتصريح باسمه

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

في كتابه الذي يعد أفضل الكتب في منهجه ، وصحة ما ورد فيه ، مع هذين العلمين الكبيرين ، يشير إلى ما لأبي الغوث من مكانة ، وما لروايته اللغوية من قيمة ، وما عرف به من فصاحة وعلم ، جعلاه مذكورا في جملتهم ، بل نجد له من النصوص المعزوّة مباشرة إليه في الصحاح ما يربو على ما ورد معزوّا إليهما مجتمعين.

ويعد أبو الغوث في ذلك آخر الرواة الثقات بعد منتصف القرن الرابع الهجري ، فلا نجد أحدا بعد هذا التاريخ يعد من الفصحاء الذين أخذت عنهم اللغة سواه ، ولا نجد الجوهري ولا من تلاه يطمئن لأحد غيره.

أخذ عنه الجوهري في مواضع متفرّقة من كتابه مجموعة من النصوص ، لكنه لم يشأ أن يعرّفنا باسمه ، أو لقبه ، وطرفا من حياته ، على الرغم من أنه أول من لقيه ، وآخرهم ، فبقي الأمر على ما ورد في كتاب الصحاح لا يتعدى كنيته ، ووصفه بالأعرابي ، ولا شيء أكثر من ذلك ، ثم تناقلت المؤلفات التي تلته تلك النصوص ، واختلف كل منها في عدد النصوص التي نقلت عنه.

حياته :

لا نكاد نعرف عن حياة أبي الغوث شيئا سوى ما ذكره عنه الجوهري في مروياته ، التي تشير إلى أنه أعرابي ، فقد ذكره بهذه الصفة أكثر من مرة[١٨] ، لذلك نجده يستغرب من بعض الأمور التي ألفها الناس في الحاضرة ، كالقرطاس وغيره[١٩] ، وقد أحجم الجوهري عن بيان أين التقى به وكيف ، وما الذي دعاه إلى الاطمئنان لفصاحته دون غيره ، أسئلة تبقى معلّقة ، وأسرارها الخفية ذهبت مع الجوهري ، وهو على ذلك من أعراب القرن الرابع الهجري ، التقاه الجوهري على ما يبدو قبيل منتصف القرن الرابع إلى ما بُعَيد ذلك بقليل ، فأخذ عنه ، وكان أحد الأعراب الفصحاء الذين لقيهم بالبادية ، صرح في أكثر من موضع بالأخذ عنهم ، ولكنه كان ثقته دونهم فروى عنه باسمه ما لم يروه عن غيره ، ويغلب على ظني أن أبا الغوث هذا ممن قضى حياته في هذا القرن ، ولا تتجاوز المدة التي قعد الجوهري للأخذ عنه فيها العقدين الخامس والسادس ، وهي المدة التي كان الجوهري فيها يسعى لطلب العلم ، إذ إنه عكف بعد ذلك . كما يبدو . على تأليف معجم الصحاح ، وتوفي في حادثة طيران فريدة من نوعها سنة (٣٩٣هـ)[٢٠].

مروياته :

وردت مروياته في صحاح الجوهريّ ، وكان أحد الأعراب الذين شافههم ، لكنه استأثر بثقة الجوهري دونهم ، إذ هو الوحيد الذي تلمذ له وأخذ عنه كثيرا ، بحيث لا يُعد ما نقله عن الأعراب شيئا أمام ما نقل عنه ، وأمّا من نقل عنه من العلماء بعد ذلك فإنما نقل عن الجوهري ، وهذه النصوص تتوزع كالآتي :

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

١. بعض المعاني التي سأل الجوهريّ عنها أبا الغوث فلم يعرفها ، وأشير إليه بذلك في ثمانية مواضع ، وقوله : لم يعرفها يمكن أن نفهم منه معنيين فإما هو ينكرها ، وإما هي ليست من لغته ، وهو الأقرب هنا ، فقد سئل عن جنس من التمر فلم يعرفه[٢١] ، وكذلك سئل عن القضاعة ، وهي كلبة الماء ، فلم يعرفها[٢٢] ، وسئل عن الشيء الذي يستعمله الأساكفة وهو الثرط ، ولم يعرفه[٢٣] ، كما سُئِل جماعة من الأعراب قبله عن الفرزوم ، فلم يعرفوه[٢٤] ، لأنه من بيئة الأرياف والحاضرة ، لا بيئتهم ، ومنها ما قد يكون ليس من لغته فلم يعرف به كما هي الحال في جوع يرقوع[٢٥] ، وتسمية المهر بالخروف[٢٦] ، أو إشجَع بكسر الهمزة في أشجع بفتحها[٢٧] ، والأضرط في أطرط الحاجبين[٢٨] ، والقَرَس في الجامد[٢٩] ، ومع ذلك فهي ليست الأشهر في ألفاظها أو معانيها استعمالا.

٢. إنشاده الشعر ، الذي كان يستعين به الجوهري لتأييد قول ما فيُصدِّره دائما بقوله : أنشدني أبو الغوث ، وهو لشعراء يروي أبو الغوث تلك الشواهد من أشعارهم ، فيأخذ بها الجوهري ثقة بتأديته إياها ، وقد أشار الجوهريّ إلى ذلك في ثلاثة عشر موضعاً[٣٠].

٣. الأخذ بلغته ابتداء والاحتجاج بأقواله لأنه فصيح ، أو تأييدا لأقوال غيره ، وذلك واضح حين رأى قرطاسا رقيقا ، لم يكن قد رآه من قبل في البادية[٣١] ، أو في تفصيله الأزمان[٣٢] ، وأيام العجوز[٣٣] ، والشاة الرحلاء[٣٤] ، وترتيبه خيل السباق[٣٥] وغيرها.

٤. إنكاره بعض الأقوال ، كالذي روي عن أبي عبيد في البيت المعرّس، ولم يرتضه أبو الغوث[٣٦] ، فأشار إليه الجوهريّ ولم يذكره ثقة بردّه.

٥. تفسيره بعض ألفاظ الآيات القرآنية[٣٧] ، مثل : يعصرون ، وفسّرها يستغلون أي من الغلة ، أي ما تدرّه عليهم من حاصل ، لأنها سبب في العصر .

٦. تفسيره بعض ما يسأل عنه من ألفاظ في الشعر ، وغيره ، كتفسيره المجذاف بالسوط[٣٨] والحوقلة بأنها هنُ الرجل المحوقل[٣٩] ، أي : الغرمول الليّن.

٧. الإتيان بقول جديد لم يقل به غيره كأن يكون منصبا على المعنى كقوله في أَخَذهُ بصوف رقبته وأن معناه أخذه قهراً في حين فسّر غيره ذلك بحقيقة الفعل الذي يقوم به الشخص[٤٠] ، وحين يرى غيره الجلجلان ثمرة الكزبرة ، يراه هو السمسم بقشره ، قبل أن يحصد[٤١] ، ولا يرى الديسم إلا ابن الدب عندما يراه غيره ابن الذئب من الكلبة[٤٢] ، وهو يرى الشاة التي تبول وتبعر فتفسد اللبن بعورا ، ويراها غيره يعورا بالياء[٤٣] ، وكذلك قوله في غراب البين[٤٤] ، والفلنقس[٤٥] ، وغيرها.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٨. الاختلاف في مساحة المعنى ، كأن يكون خاصا ، فيعمم ، أو عامّا ، فيخصص ففي حين يرى غيره النحيرة آخر يوم من الشهر يرى هو النحيرة آخر ليلة مع يومها[٤٦] ، وحين يرى الأ صمعي الوطس بالخف ، يراه هو بالخف وغيره[٤٧] ، ويرى الغرز ما كان من جلد ، وأما الركاب فما كان من خشب أو حديد[٤٨].

٩. بعض أقواله تشير إلى البناء الصحيح في الاستعمال فهو يرى في النعل ، شسّعتها . بالتشديد . وأشسعتها ، من واحد شسوع النعل التي تتصل بالزمام ، لا مخفّفة كما يراها غيره[٤٩] ، واستصمغت الشجرة إذا شرطتها طلبا لصمغها[٥٠].

١٠. اعتماد روايته الشعر ، وغيره في تفسير بعض الألفاظ ، كما في رواية الشاهد :

أخاف أن يزهقه أو ينزرق

بالزاي بدلا من يرهقه بالراء[٥١] ، وعجين أنبجان بدل أنبخان[٥٢].

وأورد الجوهريّ ذكر أبي الغوث بكنيته فكان يقول قال أبو الغوث ، إلا في موضعين زاد عليها فيهما لقبه بالأعرابي[٥٣] ، وليس غير ذلك.

قيمة مرويّاته :

لم يعترض الجوهري على أقواله بل اعتمد عليها مسلِّما بها ، ولكننا نجد بعض العلماء لم يقتنع ببعض ما روي عنه وحاول رده ، لأنه وجد ما هو خلاف قوله ، أو استدرك عليه لفظا لم يعرفه في لغته، أو رد نسبة ما نسبه من شاهد إلى غير صاحبه ، أو استدراكه عليه كما فعل ابن منظور في لسان العرب حين أورد قول ابن دريد وابن سيده في جواز قولهم جوع يرقوع الذي لم يعرفه أبو الغوث إلى جانب ديقوع[٥٤] ، والصاغاني يرد عليه نسبة بعض الأبيات التي أولها : (كسع الشتاء بسبعة غبر) ، ويراها لأبي شبل عصم البرجمي[٥٥] ، ورآها ابن بري كذلك لأبي شبل[٥٦] ، وابن منظور يستدرك عليه نسبة بعض الأبيات التي أهمل نسبتها ناسبا إياها لأبي العطاء السنديّ ، أو لحماد الراوية[٥٧] ، لكن الزّبيدي في تاج العروس ، ذكر أن البيت ورد في الصحاح منسوبا إلى أبي العطاء السندي ، فاستدرك عليه نسبته إلى حمّاد عجرد ، وليس لحماد الراوية ، قال : (قال (الجوهري) : وأنشدني أبو الغوث ، لأبي عطاء السندي ، هكذا في الصحاح ، والصواب لحمّاد عجرد يعاني[٥٨] أبا عطاء محاجاة :

فما صفراء تكنى أم عوفٍ كــأنّ رجيلتيها منجلانِ)[٥٩]

علما أن لغة شخص ما لا تمثل اللغة كلها ، لذا فالاستدراك ممكن في الألفاظ والإنشاد ، ونسبة الأقوال ، ولا يمكن لإنسان مهما كانت لغته أن يحيط بالألفاظ كلها ، أو الأشعار ، وقائليها.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

ونصوص أبي الغوث لغوية ، في أغلبها.

نصوص أبي الغوث الأعرابيّ : .

سنورد في أدناه نصوص أبي الغوث الأعرابيّ عن الصحاح ؛ لأنه الأصل فيها ، ونذكر بعض الأقوال السابقة لها أو اللاحقة بها مما يستدعي زيادة في التوضيح ، ثم نخرجها من دواوين اللغة التي أخذت عنه ، مثل العباب والتكملة ويفعول ، ومختار الصحاح ، ولسان العرب ، وتاج العروس ، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، ومحيط المحيط، ومتن اللغة ، وغيرها ، مما سنشير إليه في هوامش نصوصه ، وبلغت النصوص التي ورد ذكره فيها في كتاب الصحاح للجوهري[٤٨] ثمانية وأربعين نصّا لغويّا ، تشير إلى سماعه المباشر عنه ، وهي نفسها التي تكررت في كتب من أتى بعده ، سنقوم بترتيبها ترتيبا ألفبائيا بحسب الحرف الأول فالثاني فالثالث ، كالآتي : .

١. قال الجوهري : (البثنة . بالتسكين .: الأرض اللينة ... والبثنيّة : حنطة منسوبة إلى موضع بالشأم ... وقال أبو الغوث : كل حنطة تنبت في الأرض السهلة فهي بثنيّة خلاف الجبليّة ، فجعله من الأوّل)[٦٠].

٢. قال الجوهري : (وقال أبو الغوث : غلام بزيع ، أي متكلّم لا يستحيي ، والبزاعة ممّا يحمد به الإنسان ، والمرأة بزيعة)[٦١].

٣. قال الجوهريّ : (وغراب البين يقال : هو الأبقع ، قال عنترة :

ذهب الذين فراقهم أتوقَّـــعُ وجرى ببينهم الغراب الأبقــعُ

حرق الجناح كأنّ لحيي رأسِهِ جلمانِ بالأخبار هشّ مولَــعُ

وقال أبو الغوث : غراب البين هو الأحمر المنقار ، والرجلين ، فأما الأسود فهو الحاتم ، لأنه عندهم يحتم بالفراق)[٦٢].

٤. قال الجوهريّ : (والشرط أيضا : شيء يستعمله الأساكفة ، يقال له بالفارسية : سِرِيش ، قاله النضر بن شميل (. ٢٠٣هـ) ، ولم يعرفه أبو الغوث)[٦٣].

٥. قال الجوهريّ : (قال الشاعر يصف ناقة :

تكاد إن حُرِّك مجذافُها تُستَلُّ من مثناتِها باليدِ

وقلت لأبي الغوث : ما مجذافها ؟ قال : السوط جعله كالمجذاف لها)[٦٤].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٦. قال الجوهري : (والجلجلان : ثمرة الكزبرة ، قال أبو الغوث : هو السمسم في قشره قبل أن يُحصَد)[٦٥].

٧. قال الجوهريّ : (قال الفرزدق :

وعضّ زمان يا بن مروان لم يدع من المال إلاّ مسحتـــا أو مجلِّفُ

قال أبو الغوث : المسحت : المهلك ، والمجلِّف : الذي بقيت منه بقيّة ، يريد إلاّ مسحتا أو هو مجلِّف)[٦٦].

٨. قال الجوهري : (والجُواف . بالضمّ . : ضرب من السمك ، والجُوفيّ مثله ، قال الراجز ، أنشدنيه أبو الغوث :

إذا تعشّوا بصـلا وخـلّا
وكنعدا وجُوْفِيَاً قـد صـلّا
باتوا يسلّون الفساء سلّا
سلّ النبيط القصب المبتـلّا

وإنّما خفّفه للضرورة)[٦٧].

٩. قال الجوهري : (والمحبض : المندف عن أبي الغوث ، والمحابض : المنادف)[٦٨].

١٠. قال الجوهري : (وقال أبو الغوث : الحجاز : حبل يُشَدّ بوسط يدي البعير ، ثم يخالف فتعقد به رِجلاه ، ثم يشدّ طرفاه إلى حقويه ، ثمّ يلقى على جنبه شبه المقموط ، ثم تُداوى دَبَرتُهُ ، فلا يستطيع أن يمتنع إلا أن يَجُرّ جنبه على الأرض ، وأنشد :

كوس الهِبَلّ النَّطِفِ المحجوزِ)[٦٩]

١١. قال الجوهري : (والحوقلة : الغرمول اللين ، وفي المتأخرين من يقوله بإلفاء ، ويزعم أنه الكمرة الضخمة ، ويجعله مأخوذا من الحفل ، وما أظنه مسموعا .

وقلت لأبي الغوث : ما الحوقلة ؟ قال : هو الشيخ المحوقل)[٧٠].

١٢. قال الجوهري : (والخروف الحمل ، وربّما سُمِّي المُهْر إذا بلغ ستّة أشهر ، أو سبعة أشهر خروفا ، حكاه الأصمعيّ (٢١٦هـ) في كتاب الفَرَس ، وأنشد لرجل من بني الحارث :

ومستنّة كاستنان الخروفِ (م) قد قطع الحبل بالمِروَدِ

ولم يعرفه أبو الغيث (كذا = الغوث))[٧١].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

١٣. قال الجوهريّ : (والديسم : ولد الدبّ ، وقلت لأبي الغوث : إنه ولد الذئب من الكلبة ، فقال : ما هو إلّا ولد الدبّ)[٧٢].

١٤. قال الجوهريّ : (وسمعت أبا الغوث يقول : العرب تجعل السنة ستة أزمنة ، شهران منها الربيع الأول ، وشهران صيف ، وشهران قيظ ، وشهران ربيع الثاني ، وشهران خريف ، وشهران شتاء ، وأنشد لسعد بن مالك بن ضبيعة

إن بنـــيَّ صِبيـــةٌ صيفيـــونْ
أفلـــح مـــن كـــان لـــه ربعيّونْ
فجعل الصيف بعد الربيع الأول)[٧٣]

١٥. قال الجوهريّ : (قال أبو الغوث : الرحلاء من الشاء : التي ابيضّ ظهرها ، واسودّ سائرها ، قال : وكذلك إذا اسودّ ظهرها ، وابيضّ سائرها ، قال : ومن الخيل : التي ابيضّ ظهرها ، لا غير)[٧٤].

١٦. قال الجوهريّ : (وجوع يرقوع : أي شديد ، وقال أبو الغوث : ديقوع ، ولم يعرف يرقوع)[٧٥].

١٧. قال الجوهريّ : (وأزهقت الدابّة السرج : إذا قدّمته ، وألقته على عنقها ، ويقال بالراء ، قال الراجز :

أخـــاف أن تزهقـــه أو ينزرق

أنشدنيه أبو الغوث بالزاي)[٧٦].

١٨. قال الجوهريّ : (والأشاجع : أصول الأصابع ، التي تتصل بعصب ظاهر الكفّ ، الواحد أشجع ... وناس يزعمون أنه إشجَع مثال إصبَع ، ولم يعرفه أبو الغوث)[٧٧].

١٩. قال الجوهريّ : (الشسع واحد شسوع النعل ، التي تُشَدُّ إلى زمامها ، تقول منه : شَسَعت النعل ، وقال أبو الغوث : شَسّعت النعل بالتشديد ، وكذلك أشسعتها)[٧٨].

٢٠. قال الجوهريّ : (والصحيرة : اللبن ، الذي يُلقى فيه الرضف ، حتى يغلي ثم يُصب عليه السمن ، فيُشرب ، وربّما ذُرّ عليه الدقيق ، فيُتحسّى ، ويقال منه : صحرت اللبن أصحره صحرا.

وقال أبو الغوث : وهي الصَحيرة من الصَحر ، كالفَهيرة من الفَهر)[٧٩].

٢١. قال الجوهريّ : (واستصمغت الصاب ، وذلك أن تشرط شجره ، فيخرج منه شيء مرٌّ ، فينعقد كالصبِر عن أبي الغوث)[٨٠].

٢٢. قال الجوهريّ : (ويقال : أخذت بصوف رقبته ... ، قال ابن الأعرابيّ (. ٢٣١هـ) : أي بجلد رقبته ، وقال أبو السميدع : وذلك إذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه ، فلحقه ، أخذ برقبته أم لم يأخذ ، وقال ابن دريد

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(٢٢٣. ٣٢١هـ) : أي شعره المتدلّي في نقرة قفاه ، وقال الفراء (. ٢٠٧هـ) : إذا أخذه بقفاه جمعاء ، وقال أبو الغوث : أي أخذه قهرا)[٨١].

٢٣. قال الجوهريّ : (أبو زيد (. ٢١٥هـ) : رجل أطرط الحاجبين ، وهو الذي ليس له حاجبان ، قال : ولا يُستغنى عن ذكر الحاجبين ، وقال بعضهم : هو الأضرط بالضاد المعجمة ، ولم يعرفه أبو الغوث)[٨٢].

٢٤. قال الجوهريّ : (وأيام العجوز عند العرب خمسة أيام : صنٌّ ، وصنّبرٌ ، وأخيُّهما وبر ، ومطفئ الجمر ، ومكفئ الظعن ... قال أبو الغوث : وهي سبعة أيام ، وأنشدني لابن أحمر :

كُسِع الشتاء بسبعة عُبُـرِ ... أيـام شهلتنـا مـن الشهرِ
فإذا انقضت أيامه ومضت ... صـن وصنّبرٌ مـع الـوبرِ
وبــآمر وأخيــه مؤتمـرٍ ... ومعلّلٍ وبمطفئ الجمــرِ
ذهب الشتاء موليّا عجـلا ... وأتتك واقدة من النجرِ)[٨٣]

٢٥. قال الجوهريّ : (والعرْس . بالفتح .: حائط يجعل بين حائطي البيت الشتويّ ، لا يُبلغ به أقصاه، ثمّ يُسَقَّف ؛ ليكون البيت أدفأ ؛ وإنما يفعل ذلك في البلاد الباردة ... يقال : بيت مُعَرَّس ، وذكر أبو عبيد (. ٢٢٤هـ) في تفسيره شيئا آخر غير هذا ، لم يرتضِه أبو الغوث)[٨٤].

٢٦. قال الجوهريّ : (عرطس الرجل مثل عرطز ، إذا تنحّى عن القوم ، وذلّ عن مناوأتهم ومنازعتهم ، وأنشد أبو الغوث :

وقد أتاني أنّ عبدا طِمْرِســا ... يُوعِدُني ولو رآني عَرْطَسا)[٨٥]

(

٢٧. قال الجوهريّ : (وكذلك قوله تعالى : فيه يُغاث الناس وفيه يَعصِرون)[٨٦] وقال أبو عبيدة : (٢٠٩هـ) يعصِرون أي : ينجون ، وهو من العُصرة وهي المنجاة ، وقال أبو الغوث : يستغلّون ، وهو من عصر العنب)[٨٧].

٢٨. قال الجوهريّ : (والمُعصِر : الجارية أول ما أدركت وحاضت ... والجمع معاصر ، ويقال : هي التي قاربت الحيض ، لأن الإعصار في الجارية كالمراهقة في الغلام ، سمعته من أبي الغوث الأعرابيّ)[٨٨].

٢٩. قال الجوهريّ : (ويقال للجرادة أم عوف ، وأنشدني أبو الغوث :

فما صفراء تُكنى أمَّ عوف ... كـأن رُجَيلتيهـا منجلانِ)[٨٩]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٣٠. قال الجوهريّ : (والغرز : ركاب الرحل من جلد عن أبي الغوث ، قال : فإذا كان من خشب أو حديد ، فهو ركاب)[٩٠].

٣١. قال الجوهريّ : (وغضّ الطرف : احتمال المكروه ، وأنشدنا أبو الغوث :

وما كان غضّ الطرف منّا سجيّةً ولكنّنــا فــي مذحج غُرُبــانِ)[٩١]

٣٢. قال الجوهريّ : (قال أبو الغوث : أولها المجلّي ، وهو السابق ، ثم المصلّي ، ثم المسلّي ، ثم التالي ، ثم العاطف ، ثم المرتاح ، ثم المرمّل ، ثم الحظيّ ، ثم اللطيم ، ثم السكيت ، وهو الفسكل والقاشور)[٩٢].

٣٣. قال الجوهريّ : (قال أبو عبيد : الفلنقس : الذي أبوه مولى وأمه عربيّة وأنشد :

العبد والهجين والفلنقسُ ثلاثــةٌ فأيُّــهم تلمَّسُ

وقال أبو الغوث : الفلنقس : الذي أبوه مولى ، وأمه مولاة ، والهجين : الذي أبوه عتيق ، وأمه مولاة، والمقرف الذي أبوه مولى وأمه ليست كذلك)[٩٣].

٣٤. قال الجوهريّ : (وقال ابن السكيت (. ٢٤٤هـ) : القَرَس : الجامد ، ولم يعرفه أبو الغوث)[٩٤].

٣٥. قال الجوهريّ : (اقرنفطت العنز إذا جمعت بين قطريها عند السفاد ... وأنشدنا أبو الغوث لرجل ، يخاطب امرأته :

يــا حبّــذا مقرنفطــكْ إذْ أنــا لا أفرّطُــكْ

فأجابته :

يــا حبــذا ذباذبــكْ إذا الشباب غالبكْ)[٩٥]

٣٦. قال الجوهريّ : (والقضاعة : كلبة الماء ، ولم يعرفه أبو الغوث)[٩٦].

٣٧. قال الجوهريّ : (والقُلفة . بالضم . : الغُرلة أنشدني أبو الغوث :

كأنّمــا حثرمة بن غابنِ قلفة طفلٍ تحت موسى خاتنِ)[٩٧]

٣٨. قال الجوهريّ : (أبو عمرو (. ٢١١هـ) : إذا حُنِذت الفرس ، فلم تعرق ، قيل : كبا الفرس ، قال أبو الغوث : وكذلك إذا كتم الربو)[٩٨].

٣٩. قال الجوهريّ : (والكرفئ : قشر البيض الأعلى ، حكاه أبو عبيد ، ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق ، فقال : غرقئ تحت كرفئ)[٩٩].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٤٠. قال الجوهريّ : (اللصف : شيء ينبت في أصول الكَبَر ، كأنه خيار ، وهو أيضا جنس من التمر ، ولم يعرفه أبو الغوث)[١٠٠].

٤١. قال الجوهريّ : (قال الفراء : اللهوقة : كل ما لا يبالغ فيه من كلام ، أو عمل ، تقول : قد لهوق كذا ، وقد تلهوق فيه.

وقال أبو الغوث : اللهوقة : أن تتحسّن بالشيء ، وأن تظهر شيئا باطنك على خلافه ، نحو أن يظهر الرجل السخاء ما ليس عليه سجيّته)[١٠١].

٤٢. قال الجوهريّ : (والمُرّيّ الذي يؤتدم به كأنه منسوب إلى المرارة ، والعامّة تخفّفه ، وأنشدني أبو الغوث :

وأم مثواي لباخيّـــةٌ وعندها المُرّيُّ والكامخُ)[١٠٢].

٤٣. قال الجوهريّ : (وعجين أنبجان ، أي مدرك منتفخ ولم يأت على هذا البناء إلا حرفان ، يوم أرونان ، وعجين أنبجان ، وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة ، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد، وأبي الغوث وغيرهما)[١٠٣].

٤٤. قال الجوهريّ : (ونجاف التيس : أن يربط قضيبه إلى رجله أو إلى ظهره ، وذلك إذا أكثر الضراب ، يمنع بذلك منه ، تقول منه : تيس منجوف : وقال أبو الغوث : يعصب قضيبه ، فلا يقدر على السفاد)[١٠٤].

٤٥. قال الجوهريّ : (والنحيرة : آخر يوم من الشهر ... وقال أبو الغوث : النحيرة : آخر ليلة من الشهر مع يومها ، لأنها تنحر الشهر الذي بعدها)[١٠٥].

٤٦. قال الجوهريّ : (قال ابن السكيت : النكف بالتحريك جمع نكفة ، وهي غددة صغيرة في أصل اللحي ، بين الرأد وشحمة الأذن ، يقال منه : نكّفت الإبل ، فهي منكّفة ، إذا ظهرت نكفاتها عن يعقوب.

وقال أبو الغوث : النكفتان : اللهزمتان ، والنكاف ورم يأخذ في نكفتي البعير ، قال : وهو داء يأخذها في حلوقها ، فيقتلها قتلا ذريعا ، والبعير منكوف ، والناقة منكوفة)[١٠٦].

٤٧. قال الجوهريّ : (قال الأصمعيّ : الوطس : الضرب الشديد بالخف ، وقال أبو الغوث : هو بالخف وغيره ، وأنشد :

خطارة غب الســرى مـــوارة تطس الإكام بذات خف ميثمِ)[١٠٧]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٤٨. قال الجوهريّ : (اليعور : الشاة التي تبول على حالبها وتبعر ، وتفسد اللبن ، وهكذا جاء هذا الحرف ، وسمعت أبا الغوث يقول : هو البعور . بالباء . يجعله مأخوذا من البعر والبول)[١٠٨].

الخاتمة وأهم النتائج

انفرد الجوهري بالرواية عن أحد الأعراب في كتابه المشهور الصحاح في اللغة اسمه (أبو الغوث الأعرابيّ) ، فلم يروِ عنه أحد سواه ، وكان محل عناية الجوهريّ ، وموضع ثقته ، وبعد الاطلاع على مروياته توصلنا إلى النتائج الآتية :

١. أبو الغوث عرف بكنيته ، ولقبه الأعرابي ، ولا نعرف شيئا أكثر من ذلك على الرغم من بحثنا عمّن يشبهه في الكنية علّنا نتوصّل إلى اسمه وقبيلته ، ومعلومات أخرى عن حياته.

٢. يعد من الرواة القلائل الذين أخذت عنهم اللغة في منتصف القرن الرابع أو بعده بقليل ، فقد انحسرت الرواية اللغوية في هذا الوقت ، وتفرغ أكثر العلماء إلى رواية المرويات التي وصلت إليهم من القرنين السابقين ، وعكفوا على دراستها ، والتصنيف فيها.

٣. لا نعرف متى لقيه الجوهريّ ؟ وكيف ؟ سوى ما ذكره في المقدمة المقتضبة لكتابه في أنه شافه الأعراب في ديارهم بالبادية ، وهو الوحيد الذي يروي عنه ، وأما من نقل عنه بعد ذلك فعن الجوهريّ ليس غير.

٤. الملاحظ على ما رواه الجوهري عنه أنه كان أثيرا عنده دون كل الأعراب الذين لقيهم ؛ لذلك رافقه وأخذ عنه في مواضع كثيرة من كتابه ، فكان أكثرهم رواية ، ولم يشر إلى غيره إلا على نحو الإجمال في موضعين لا أكثر.

٥. كان ثالث ثلاثة ذكرهم الجوهري صراحة ، وأخذ عنهم ، أولهم أبو سعيد السيرافي (. ٣٦٨هـ) ، وثانيهما أبو علي الفارسيّ (. ٣٧٧هـ) وكفاك بهما من علمين يُذكر اسمه بينهما ، ويقرن معهما ، مما يعكس مكانته الكبيرة عند الجوهريّ.

٦. أشار الجوهري إليه في ثمانية وأربعين موضعا ، واختلفت النصوص المنقولة عنه طولا وقصرا ، فبعضها كان مقتضبا ، وبعضها مفصّلا ، بل إن بعض ما أشار إليه فيه لايعدو قوله : لم يعرفه أبو الغوث.

٧. اقتصرت بعض النصوص التي أوردها الجوهري عنه على إنشاد الشعر تأييدا لأقوال ذكرها عن غيره قبل ، ذلك ، أو لأنها رواية أخرى رواها أبو الغوث ، تختلف عمّا رواه غيره. وفيها موضع الشاهد.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

٨. أغلب نصوصه لغوية ، ذكرها الجوهريّ ابتداءً في تفسير لفظ ، أو تأييدا لقول سابق ، أو ردّا على آخر ، وشملت هذه النصوص تصحيح الخطأ ، أو تعميم الخاص ، أو تخصيص العامّ ، وإنكار قول ، وإثبات غيره.

٩. وجه أبو الغوث أحد الشواهد الشعرية المروية عن الفرزدق توجيها نحويّا ، لا يختلف عن توجيه النحاة ، وأرباب اللغة ، في ذلك.

١٠. بعض ما روي عن أبي الغوث خاصّ بالأبنية وهو أقرب إلى الصرف منه إلى اللغة ، كما في أشجع الذي يراه بفتح الهمزة ، وينكر كسرها ، وهو قول بعضهم.

١١. الشواهد التي ذكرها من الشعر حصرا ، وآية واحدة ذكرها الجوهري في سياق تفسير لفظة (يَعصرون) ، عنه ، ولم يكن أبو الغوث قد استشهد بها.

١٠. استدرك على أقواله اللاحقون بناءً ، أو نسبة شاهد ، في بعض المواضع ، وهو أمر وارد ، لأن الأعرابي مهما كانت لغته لا يحيط بألفاظ اللغات كلها ولا أبنيتها ، ولا الأشعار وقائليها.

وبعد هذا أرجو أن وفقت في دراسة أبي الغوث ، ومروياته ، وجمعها ، بما يعطي صورة عن الأعراب ، وكيف كانوا الزاد والمداد لأهل اللغة وإلى مدة طويلة تجاوزت منتصف القرن الرابع الهجريّ ، ومن الله التوفيق.

الهوامش

(١) ينظر : الخصائص ، لابن جنّي : ١/١٢١ . ١٢٢.

(٢) ينظر : تهذيب اللغة : ١/٧.

(٣) الصحاح : ١/٢٦٧.

(٤) ينظر : المصدر نفسه : ١/٣١٢ (دبج) ، ٥/٢٠٠٢ (فرزم).

(٥) المصدر نفسه : ٣/١٢٧٥ (كتع).

(٦) المصدر نفسه : ٣/١١٨٦ (بصع).

(٧) ينظر : في ترجمته الفهرست ، لابن النديم : ٩٩ ، ونزهة الألباء ، للأنباري : ٢٢٧ ، ومعجم الأدباء ، لياقوت الحمويّ : ٢/٨٧٦ ، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة ، للفيروزآباديّ : ١١٥ ، وغيرها.

(٨) الصحاح : ٦/٢٢١٨ (هون).

(٩) المصدر نفسه : ٥/١٨٧٤ (بلدم).

(١٠) ينظر : في ترجمته الفهرست : ١٠١ ، ونزهة الألباء : ٢٣١ ، ومعجم الأدباء : ٢/٨١١ ، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : ١٠٨، وغيرها.

(١١) الصحاح : ٢/٤٩٦ (صدد).

(١٢) المصدر نفسه : ٦/٢٢٢٣ (أله).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(١٣) المصدر نفسه : ٢٠٠٢/٥ (فرزم).

(١٤) المصدر نفسه : ٣١٢/١ (دبج).

(١٥) ينظر : كتاب القلب والإبدال ، لابن السكيت : ١٣ ، وكتاب الإبدال ، لأبي الطيب اللغويّ : ٢٦١/١.

(١٦) ينظر : تاريخ التراث العربي : مج ٨ ، ٦٨/١.

(١٧) ينظر : الأعراب الرواة : ١٧٧ . ٢٥٥.

(١٨) ينظر : الصحاح : ٦٧/١ (كرفأ) ، ٧٥٠/٢ (عصر).

(١٩) ينظر : المصدر نفسه : ٦٧/١ (كرفأ).

(٢٠) ينظر : في وفاته معجم الادباء : ٦٥٦/٢ ، ونزهة الألبّاء : ٢٥٢ . ٢٥٣ ، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة : ٨٧ . ٨٩ ، وغيرها.

(٢١) المصدر نفسه : ١٤٢٦/٤ (لصف).

(٢٢) المصدر نفسه : ١٢٦٦/٣ (قضع).

(٢٣) المصدر نفسه : ١١١٧/٣ (ثرط).

(٢٤) المصدر نفسه : ٢٠٠٢/٥ (فرزم).

(٢٥) المصدر نفسه : ١٢٢٢/٣ (رقع).

(٢٦) المصدر نفسه : ١٣٤٣/٣ (خرف).

(٢٧) المصدر نفسه : ١٢٣٦/٣ (شجع).

(٢٨) المصدر نفسه : ١١١٤/٣ (طرط).

(٢٩) المصدر نفسه : ٩٦٢/٣ (قرس).

(٣٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٤٠/٤ (جوف) ، ٨٧٢/٣ (حجز) ، ١٢١٢/٣(ربع) ، ١٤٩٤/٤ (زهق) ، ٨٨٤/٣ (عجز) ، ٩٤٩/٣ (عرطس) ، ١٤٠٨/٣ (عوف) ، ١٠٩٥/٣ (غضض) ، ٩٦٠/٣ (فلنقس) ، ١١٥٣/٣ (قرفط)، ١٤١٨/٤ (قلف) ، ٨١٤/٢ (مرر) ، ٩٨٩/٣ (وطس) ، لم يأت بها كلها للاستشهاد ابتداءً بل بعضها جاء مستشهدا به ضمن المواد اللغوية التي رويت عنه.

(٣١) ينظر : المصدر نفسه : ٦٧/١ (كرفأ).

(٣٢) ينظر : المصدر نفسه : ١٢١٢/٣ (ربع).

(٣٣) ينظر : المصدر نفسه : ٨٨٤/٣ (عجز) ، وينظر : ٢٠٧٦/٥ (بثن) ، ١١٨٥/٤ (بزع) .

(٣٤) ينظر : المصدر نفسه : ١٧٠٧/٤ (رحل).

(٣٥) ينظر : المصدر نفسه : ١٧٩٠/٥ (فسكل).

(٣٦) ينظر : المصدر نفسه : ٩٤٨/٣ (عرس)

(٣٧) ينظر : المصدر نفسه : ٧٥٠/٢ (عصر)

(٣٨) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٣٦/٤ (جذف)

(٣٩) ينظر : المصدر نفسه : ١٦٧٢/٤ (حقل).

(٤٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٨٨/٤ (صوف).

(٤١) ينظر : المصدر نفسه : ١٦٦٠/٤ (جلجل).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(٤٢) ينظر : المصدر نفسه : ١٩١٩/٥ (دسم).

(٤٣) ينظر : المصدر نفسه : ٢٠٨٤/٥ (بين).

(٤٤) ينظر : المصدر نفسه : ٨٥٩/٢ (يعر).

(٤٥) ينظر : المصدر نفسه : ٩٦٠/٣ (فلنقس).

(٤٦) ينظر : المصدر نفسه : ٨٢٤/٢ (نحر).

(٤٧) ينظر : المصدر نفسه : ٩٨٩/٣ (وطس).

(٤٨) ينظر : المصدر نفسه : ٨٨٨/٢ (غزر).

(٤٩) ينظر : المصدر نفسه : ١٢٣٧/٣ (شسع).

(٥٠) ينظر : المصدر نفسه : ١٣٢٤/٣ (صمغ) ، وينظر : ٣ / ١٢٣٦ (شجع).

(٥١) ينظر : المصدر نفسه : ١٤٩٤/٤ (زهق).

(٥٢) ينظر : المصدر نفسه : ٣٤٣/١ (نبج).

(٥٣) ينظر : المصدر نفسه : ٧٥٠/٢ (عصر) ، ١ / ٦٧ (كرفأ).

(٥٤) ينظر : المصدر نفسه : ١٢٢٢/٣ (رقع).

(٥٥) ينظر : التكملة والذيل والصلة : ٢٧٩/٣ (عجز).

(٥٦) ينظر : لسان العرب : ٤٣/١٠ (عجز) ، وتاج العروس : ٢٠١/١٥ (عجز).

(٥٧) ينظر : لسان العرب : ٣٣٧/١٠ (عوف).

(٥٨) ورد في النسخة المحققة : يعاني ، وقال المحقّق : هو في المخطوطة : (يعالى) ، وأظنّها تصحيف يُحاجي ، وأن قراءتها بالصورة التي أثبتها المحقق في المتن لا وجه له.

(٥٩) تاج العروس : ١٩٢/٢٤ (عوف) ، علما أن هذه النسبة لأبي العطاء السندي . كما يبدو . مثبتة في كتاب الصحاح، كما هو واضح من كلام الزّبيدي ، أخلّت بها النسخة المطبوعة من الصحاح.

(٦٠) الصحاح : ٢٠٧٦/٥ (بثن) ، وقول الجوهري : فجعله من الأول ، أي ليس منسوبا إلى اسم موضع مرتجل ، بل هو مأخوذ من الأرض السهلة ، فنسب إليها على ذلك ، ومختار الصحاح : ١٧ (ب ث ن)، ولسان العرب : ١٧/٢ (بثن) ، وتاج العروس : ٢٣١/٣٤ (بثن).

(٦١) الصحاح : ١١٨٥/٤ (بزع) ، ويبدو أن قوله : والمرأة بزيعة ، هو قول الجوهري ؛ لبيان أن البزاعة مما يوصف بها المذكر والمؤنث على السواء ، ولسان العرب : ١٧٥/٢ (بزع) ، وتاج العروس ٣٢٣/٢٠ (بزع) ، والبزيع ، للأستاذ محمد إسعاف النشاشيبيّ ، مجلة الرسالة ، لصاحبها أحمد حسن الزيات ، ع١٩٣ : ١٤.

(٦٢) الصحاح : ٢٠٨٤/٥ (بين) ، ولسان العرب : ٩٦/٢ (بين) ، وتاج العروس : ٣٠١/٣٢ (بين) ، والمعروف في أحمر الرجلين هو الأعصم ، وربّما قالوه في أبيض الجناح ، ينظر تهذيب اللغة : ٥٥/٣ (عصم) ، وإن كان تقدير صفتها خاضعا للغات العرب ، واختلافهم في دلالتها التفصيليّة.

(٦٣) الصحاح : ١١١٧ (ثرط) ، وقول الجوهريّ هنا : لم يعرفه ، بمعنى أنه لم يسمع به ، وليس من لغته ، دون الاعتراض على من قال به ، والعباب الزاخر : حرف الباء : ٣٠ (ثرط) ، وزاد بعد قوله : (سريش): (ويكتب في كتب الطب : إشراس) ، ولسان العرب : ١٥/٣ (ثرط) ، وورد فيه اللفظ الأعجميّ (شريس)، بتقديم الشين على السين ، وتاج العروس : ١٧٨/١٩ (ثرط).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(٦٤) الصحاح : ١٣٣٦/٤ (جذف) ، ولاشك في أنها استعارة ، شبّه الناقة بالسفينة ، وشبّه السوط بالمجذاف ، ثم حذف المشبّه به ، وأبقى لأزمة من لوازمه ، وهو المجذاف ، والعباب الزاخر : حرف الفاء : ٧٥ (جذف)، وقد نسب البيت إلى المثقّب العبديّ ، ولسان العرب : ١٠٥/٣ (جذف) ، وتاج العروس : ٧٧/٢٣ (جذف).

(٦٥) الصحاح : ١٦٦٠/٤ (جلجل) ، ولسان العرب : ١٨٥/٣ (جلل) ، تصحيح التصحيف ، وتحرير التحريف: ١٣٣ ، تكملة المجموع ، شرح المهذب ، للشيرازي : ٣٠٣/١١ ، وتاج العروس : ٢٢٤/٢٨ (جلل) ، قال : (الجلجلان : ثمرة الكزبرة ، والجلجلان في لغة اليمن حبّ السمسم) ، فنسب اللغة ، وتصرف باللفظ ، ولم ينسب القول إلى أبي الغوث.

(٦٦) الصحاح : ١٣٣٨/٣ (جلف) ، وقوله في توجيه البيت من أشهر تعليقات النحويين فيه ، وهو تقدير مبتدأ محذوف بعد (أو) ، ويحتمل أن يكون الكلام من قوله : (يريد ... إلى آخره) ، من ضمن كلام أبي الغوث، أو تعقيبا من الجوهريّ عليه ، والعباب الزاخر : حرف الفاء : ٧٠ (جلف) ، ولسان العرب : ١٨٠/٣ (جلف) ، والنجم الوهاج في شرح المنهاج ، للدميريّ : ٢٥٦/٩ ، وتاج العروس : ١٠٠/٣٠ (جلف).

(٦٧) الصحاح : ١٣٤٠/٤ (جوف) ، وقول الجوهريّ : إنما خففه للضرورة ، يريد أن أصله مشدد الياء لكنه ورد في هذا الرجز مخفّفا ؛ لأن إبقاء الياء كما هي مشددة يكسر الوزن ، والعباب الزاخر : حرف الفاء : ٧٦ (جوف) ، ولسان العرب : ٢٤٣/٣ (جوف) ، وتاج العروس : ١١١/٢٣ (جوف) ، ومحيط المحيط ، للبستاني : ٧١/٢ (جوف) ، وأورد فيه الشطرين الأول والثاني ، ولم يأت بالشطرين الآخرين.

(٦٨) الصحاح : ١٠٧٠/٣ (حبض) ، ولسان العرب : ١٦/٤ (حبض) مع بعض التغيير بلا نسبة ، وتاج العروس : ٢٨٣/١٨ (حبض).

(٦٩) الصحاح : ٨٧٢/٣ (حجز) ، وقد أورد هذا القول بعد قول للأصمعي لايختلف عنه ، ولكن يراه لرفع خفّه عن الأرض ، في حين يرى أبو الغوث ، لتقييده ثم إلقائه على جنبه لئلا يتحرّك ، عندما تُداوى دَبَرَتُهُ ، ولسان العرب : ٤٤/٤ (حجز) بلا نسبة ، وتاج العروس : ٩٣/٢٥ (حجز) ، بلا نسبة.

(٧٠) الصحاح : ١٦٧٢/٤ (حقل) ، وسفر السعادة ، للسخاوي : ٢٤١/٢ ، ولسان العرب : ١٨٢/٤ (حقل) ، وتاج العروس : ٣١٥/٢٨ (حقل) ، إلا أنهم قالوا : (الحوقلة : هنُ الشيخ المحوقل ، يعني فرجه) ، ويبدو أن (هو) في الصحاح المطبوع تصحيف (هَن) في سفر السعادة ولسان العرب وتاج العروس ، لأنّهم ينقلون عنه ، فضلا عن أن قوله : هو الشيخ المحوقل لا تفسير فيه ، وقد ذكر مثل ذلك صاحب العين ورد الأزهري عليه قوله ، فهو يراها الحوفلة . بالفاء . وأما الحوقلة . بالقاف . فهي ضعف الشيخ وفتوره عن الجماع في كبره . وهو القول الذي ذكره الجوهريّ قبل ذلك . قال الراجز :

يا قومِ قد حوقلتُ أو دنوتُ

وبعد حيقال الرجال الموتُ

قال الأزهري : (وقال الليث (= صاحب العين) : الحوقلة : الغرمول اللين ... ، قلت (= الأزهريّ) : وهذا حرف غلط فيه الليث في لفظه وتفسيره ، والثواب الحوفلة . بالفاء . وهي الكمرة الضخمة مأخوذة من الحفل وهو الاجتماع والامتلاء ، قال ذلك أبو عمرو وابن الأعرابيّ ، والحوقلة . بالقاف . بهذا المعنى خطأ) ، ويبدو هو القول الذي يشير إليه الجوهريّ ، فالعبارة نفسها ، ولكن لا أدري أيعني به الأزهريّ أم غيره ، وعلى أية حال فالأزهريّ من المتأخرين ، وقد توفي قبل الجوهريّ بما يقرب من خمسة وعشرين عاما ، وقول صاحب العين وأبو الغوث له مخرج في اللغة ، فكما كانت الحوفلة الكمرة الضخمة من الامتلاء فكذلك الحوقلة الغرمول الليّن من الضعف والفتور ، فضلا عن أن كل واحد من اللفظين

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

بمعنييهما رويا عن جماعة من أعلام اللغة ، وسدنتها ، وقد جعل الزبيدي الحوقلة والحوفلة في المعنى واحدا ، وعند غيره معناهما مختلف . كما قدّمنا.

ينظر العين : ٤٠٩/١ (حقل) ، وينظر : تهذيب اللغة : ٤٩/٤ (حقل) ، وتاج العروس : ٣١٥/٢٨ (حقل).

(٧١) الصحاح : ١٣٤٣/٤ (خرف) ، وورد فيه أبو الغوث مصحّفا لأبي الغيث ، والعباب الزاخر : حرف الفاء: ١٣٠ . ١٣١ (خرف) ، وفيه الشاهد نفسه ، مع ما يشبه قول الأصمعي عن ابن السكيت ، ، وربما هو عنه، دون أن يشير الصاغاني إلى أبي الغوث ، ولسان العرب : ٥٢/٥ (خرف) ، منسوبا إلى أبي الغوث على الصحّة ، وهو ينقل عن الصحاح ، وزاد على ما نقل بيتا آخر هو : دفوع الأصابع ضَرْحَ الشَّموس (م) نجلاء مؤيسة العوَّدِ، وتاج العروس : ١٩٠/٢٣ (خرف).

(٧٢) الصحاح : ١٩١٩/٥(دسم) ، ولسان العرب : ٢٥٨/٥ (دسم) ، وتاج العروس : ٢٣٩/١٦ (دسم) ، وقال الجاحظ في كتاب الحيوان : ١٢٠/١ (وزعموا أن ولد الذئب من الكلبة الديسم ، ورووا لبشار في ديسم العنزي أنه قال :

أديسم يابن الذئب من نسل زارع أتروي هجائي سادرا غير مقصرِ

وزارع اسم الكلب ، يقال للكلاب : أولاد زارع) ، وقال أبو الفرج الأصفهاني في كتاب الأغانيّ : ١٤٥/٣ ، بعد أن ذكر بيت بشار : (قال أبو حاتم : فأنشدت أبا زيد هذا البيت ، وسألته ما يقول فيه ، فقال لمن هذا الشعر ؟ فقلت : لبشار يقوله في ديسم العنزي ، فقال : قاتله الله ما أعلمه بكلام العرب ! ثم قال : الديسم : ولد الذئب من الكلبة ، ويقال للكلاب : أولاد زارع ، والعسبار ولد الضبع من الذئب (كذا = الضبعان أو الذِّيخ من الذئبة) ، والسمع : ولد الذئب من الضَّبُع ...) ، وينظر في المعنى نفسه المساوئ والمحاسن ، للبيهقي : ٨٣ ، وقال الزَّبيديّ في تاج العروس : ٢٣٩/١٦ (دسم) : (والديسم كحيدر ، ولد الثعلب من الكلبة ، أو ولد الذئب منها ، والسِّمع : ولد الضبع من الذئب ، قاله المبرّد) ، مما يشير إلى أن المعنى الثاني صحيح متداول أيضا ، قال به أبو زيد ، والمبرد ، وكفاك بهما حجّة ، فضلا عن بشّار ، وإن كان ممّن لم يُستَشهد بشعره ، لكنه كان عالما بكلام العرب ، بشهادة أبي زيد .

(٧٣) الصحاح : ١٢١٢/٣ (ربع) ، ومختار الصحاح : ٩٧ (ر ب ع) ، ولسان العرب : ٨٤/٦ (ربع) ، وتاج العروس : ٢٤/٢١ (ربع).

(٧٤) الصحاح : ١٧٠٧/٤ (رحل) ، ولسان العرب : ١٢٤/٥ (رحل) ، وتاج العروس : ٥٩/٢٩ (رحل) ، وقد ورد فيه ببعض التصرف ، قال : (قال أبو الغوث : شاة رحلاء : سوداء وظهرها أبيض ، أو عكسه ، بأن كانت بيضاء وظهرها أسود ...) ، ثم قال بعد كلام لغيره : (قال أبو الغوث : فرس أرحل أبيض الظهر فقط).

(٧٥) الصحاح : ١٢٢٢/٣ (رقع) ، وكتاب يفعول ، للصاغاني : ١٩ ، ولسان العرب : ٢٠٤/٦ (رقع) ، وتاج العروس : ١١٧/٢١ (رقع) ، ومعجم متن اللغة ، للعاملي : ٦٣٢/٢ (رقع) ، ومجلة لغة العرب : للأب أنستاس الكرمليّ : ٣٠٢/٧.

(٧٦) الصحاح : ١٤٩٤/٤ (زهق) ، ولسان العرب : ٧٢/٧ (زهق) ، وتاج العروس : ٤٢٦/٢٥ (زهق).

(٧٧) الصحاح : ١٢٣٦/٣ (شجع) ، ولسان العرب : ٢٧/٨ (شجع) ، وتاج العروس : ٢٥٥/٢١ (شجع).

(٧٨) الصحاح : ١٢٣٧/٣ (شسع) ، ولسان العرب : ٧٤/٨ (شسع) ، وتاج العروس : ٢٧٢/٢١ (شسع).

(٧٩) الصحاح : ٧٠٩/٢ (صحر) ، ولسان العرب : ٢٠٣/٨ (صحر) ، بلا نسبة ، وتاج العروس : ٢٨٩/١٢ (صحر)، بلا نسبة.

(٨٠) الصحاح : ١٣٢٤/٣ (صمغ) ، ولسان العرب : ٢٨٣/٨ (صمغ) ، وتاج العروس : ٥٣١/٢٢ (صمغ).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(٨١) الصحاح : ١٣٨٨/٤ (صوف) ، فتفسيرات الآخرين انصبّت على الفعل ، في حين ذهب أبو الغوث إلى المعنى المستفاد من ذلك دفعة واحدة ، وورد النص في العباب الزاخر : حرف الفاء : ٣٦١ (صوف) ، ولسان العرب : ٣٠٧/٨ (صوف) ، وتاج العروس : ٣٩/٢٤ (صوف).

(٨٢) الصحاح : ١١١٤/٣ (طرط) ، والذي لم يعرفه أبو الغوث هو القول الثاني . كما يبدو . دون القول الأول، والعباب الزاخر : حرف الطاء : ١١٩ (طرط) ، ولسان العرب : ١٠٤/٩ (طرط) ، وتاج العروس : ٤٦٠/١٩ (طرط).

(٨٣) الصحاح : ٨٨٤/٣ (عجز) ، ومختار الصحاح : ١٧٤ (ع ج ز) ، قال : (ترتيبها هو الترتيب الموجود في الشعر إلاّ في مطفئ الجمر ، فإنه السادس ، ومكفئ الظعن ، فإنه السابع ، وهو الذي ذُكر معلّل مكانه) والأبيات في التنبيه والإيضاح ، لابن برّيّ : ٢٧/١ ، ٢٤٥/٢ لأبي شبل الأعرابيّ ، والتكملة والذيل والصلة : ٢٧٩/٣ (عجز) ، قال الصغاني : (قال أبو الغوث : هي سبعة أيام ، أي أيام العجوز ، وأنشد لابن أحمر :

كسع الشتاء بسبعة غبر

إلى آخر الأربعة ، وليس لابن أحمر ، وإنما هو لأبي شبل عصم البرجميّ) ، ولسان العرب : ٤٣/١٠ (عجز) ، وتاج العروس : ٢٠١/١٥ (عجز) ، ومجلة لغة العرب ، لانستاس الكرملي : ٧٤٨/٨.

(٨٤) الصحاح : ٩٤٨/٣ (عرس) ، ، والعباب الزاخر : حرف السين / ٢٧٠ (عرس) ولم ترد الإشارة إلى قول أبي عبيد ولا قول الجوهري : ولم يرتضه أبو الغوث ، ولسان العرب : ٩٦/١٠ (عرس) ، وتاج العروس : ٢٤٦/١٦ . ٢٤٧ (عرس) وفي الأخيرين : أبو عبيدة لا أبو عبيد ، ولا وجود للقول في الغريب المصنف، ولا غريب الحديث لأبي عبيد ، ولكن وجدناه يروي في ذلك عن الأصمعيّ في تهذيب اللغة : ٨٦/٢ (عرس). قال : (أبو عبيد عن الأصمعيّ ... : البيت المعرَّس : البيت الذي عمل له عرس وهو الحائط يوضع بين حائطي البيت لا يبلغ به أقصاه، ثم يوضع الجائز على طرف العرس الداخل إلى أقصى البيت، وسُقِّف البيت كله ، فما كان بين الحائطين فهو سهوة ، وما كان تحت الجائز فهو المُخدع) ، وعليه ما في الصحاح منسوبا إلى أبي عبيد صحيح ، وما في لسان العرب ، وتاج العروس تصحيف ؛ لأنهما ينقلان عنه ، وعلى أية حال فقول أبي عبيد قريب مما ذكره الجوهريّ إن لم يكن عينه ، فلا أدري لِمَ لَمْ يرتضِه أبو الغوث.

(٨٥) الصحاح : ٩٤٩/٣ (عرطس) والعباب الزاخر : حرف السين : ٢٧٢ (عرطس) دون نسبة الإنشاد إلى أبي الغوث ، ولسان العرب : ١١٠/١٠ (عرطس) ، دون نسبة الإنشاد ، وتاج العروس : ٢٥٢/١٦ (عرطس) ، بلا نسبة ، قال: (عرطس : تنحّى عن القوم مثل عرطز ...) ، ثمّ قال : (وزاد الأزهري وابن القطّاع : عرطس ، إذا ذل عن منازعتهم ، وأنشد الازهريّ : ...) وأورد البيتين في أعلاه ، والملاحظ أن ما ذكره هو ما ورد في الصحاح ، أورده مفرّقا ، وإن كان ما ذكره الأزهري عن صاحب العين مثله ، ولكن الذي فيه : (ذل عن المنازعة) بالألف واللام بلا إضافة ، وإنشاد البيت الأول فيه : (طبرسا) لا (طمرسا)، والأخير إنشاد الصحاح ، وعلى أية حال ، فالكلامان متشابهان ، فقد يكون جمع بينهما ، ثم أشار إلى أحدهما ، وينظر تهذيب اللغة : ٣٣٧/٣ (باب العين والسين) ، والقول منسوب إلى أبي الغوث في محيط المحيط : للبستاني : ١٣٦ . ١٣٧ (عطرس).

(٨٦) يوسف : ٤٩ ، وينظر في هذه القراءة المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، لابن جني : ١٦/٢، قال وهي قراءة الجماعة ، وقال : (فهذا من النجاة ، وروينا عن ابن عباس أي ، يَعصِرون من الكرم ، والأدهان) ، وقول ابن جني الجماعة يريد الجمهور ، قال ابن عطيّة في تفسيره ٢٥٢/٣ : (وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم يَعصِرون . بفتح الياء وكسر الصاد ، وقرأ حمزة والكسائي ذلك بالتاء على المخاطبة) ، ثم ذكر الرأيين في تفسيرها

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(٨٧) الصحاح : ٧٤٩/٢ (عصر) ، ويستغلون يريد به غلّة العنب وهي الحاصل ؛ لأنها السبب في العصر ، والعصر مسبَّبٌ عنها ونتيجة لها ، ومختار الصحاح : ٢١٠ (ع ص ر) ، ولسان العرب : ١٧٠/١٠ (عصر) ، وزاد عليه : والزيت ، وتفسير القرطبيّ الجامع لأحكام القرآن : ٢٠٥/٩ ، وتاج العروس : ٦٥/١٣ (عصر).

(٨٨) الصحاح : ٧٥٠/٢ (عصر) ، فما جعله غيره في الإعصار غاية وهو الإدراك ، جعله هو بداية حين قاربت ذلك ولمّا تبلغه بعد ، ولسان العرب : ١٧٠/١٠ (عصر) ، وتاج العروس : ٦٣/١٣ (عصر).

(٨٩) الصحاح : ١٤٠٨/٣ (عوف) ، ولسان العرب : ٢٣٧/١٠ (عوف) ، مستدركا عليه نسبة البيتين بقوله : (وأم عوف : الجرادة ، وأنشد أبو الغوث ، لأبي العطاء السنديّ ، وقيل لحماد الراوية : ...) ، والعباب الزاخر : حرف الفاء : ١٩٢ (عوف) ، وتاج العروس : ١٩٢/٢٤ (عوف) ، والأخيران نسبا البيت إلى حمّاد عجرد ، ناقلين قول الجوهريّ ، بقولهما : قال : (وأنشدني أبو الغوث لأبي العطاء السندي ، هكذا في الصحاح ، والصواب لحماد عجرد يعاني أبا عطاء السنديّ محاجاة) ، وفي هامش كلٍّ من الكتابين تعليق المحقق : (في مطبوع التاج : يعالى ، والمثبت من العباب) ، وأرى أن اللفظ في كليهما مصحّف من يحاجي بدليل المصدر محاجاة الذي بعده ، من حاجى يحاجي محاجاة ، والبيت في أصله أحجيّة، وأما يعاني فلا وجه له.

(٩٠) الصحاح : ٨٨٨/٢ (غرز) ، ولسان العرب : ٣٥/١١ (غرز) ، من دون نسبة ، وفيه : (والغرز : ركاب الرحل ، وقيل : ركاب الرحل من جلود مخروزة ، فإذا كان من حديد أو خشب ، فهو ركاب) ، وتاج العروس : ٢٥٣/١٥ (غرز) ، بلا نسبة.

(٩١) الصحاح : ١٠٩٥/٣ (غضض) ، ولسان العرب : ٥٧/١١ (غضض) ، وتاج العروس : ٤٥٩/١٨ (غضض).

(٩٢) الصحاح : ١٧٩٠/٥ (فسكل) ، ومختار الصحاح : ٢١١ (ف س ك ل) ، ولسان العرب : ١٨٢/١١ (فسكل) ، وتاج العروس : ١٥٩/٣٠ (فسكل) ، ومطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ، للرحيبانيّ : ٧٠٨/٣ ، وكشف القناع عن متن الإقناع ، للبهوتيّ : ٥٢/٤ .

(٩٣) الصحاح : ٩٦٠/٣ (فلنقس) ، وسفر السعادة : ٤١٢/١ ، والعباب الزاخر : حرف السين : ٣٣٣ (فلنقس) ، وتاج العروس : ٣٤٦/١٦ (فلقس).

(٩٤) الصحاح : ٩٦٢/٣ (قرس) ، والعباب الزاخر : حرف السين : ٣٤٥ (قرس) ، ولسان العرب : ٦٨/١٢ (قرس) ، وما لم يعرفه أبو الغوث ، رواه هو عن ابن الأعرابي ، وتاج العروس : ٣٦٣/١٦ (قرس) ، وقد صحّف اسمه إلى أبي الغيث.

(٩٥) الصحاح : ١١٥٣/٣ (قرفط) ، ولسان العرب : ٨١/١٢ (قرفط) ، من دون نسبة الإنشاد إلى أبي الغوث، والعباب الزاخر : حرف الطاء : ١٦١ (قرفط) ، ونسب الرجز لتمّام الأسدي ، والرد لزوجه غمامة ، وتاج العروس : ٢١/٢٠ (قرفط) ، وقد ورد الرجز فيه عن العباب للأسدي وزوجه غمامة إلا أنه قال : قمّام بالقاف ، وأراه تصحيف تمّام.

(٩٦) الصحاح : ١٢٦٦/٣ (قضع) ، ولسان العرب : ١٣٠/١٢ (قضع) ، ولم يرد فيه قول الجوهريّ : ولم يعرفه أبو الغوث ، وتاج العروس : ٢٢/٢٢ (قضع) ، ويبدو أنه لم يعرفها ؛ لأنها ليست من حيوان بيئته الصحراويّة.

(٩٧) الصحاح : ١٤١٨/٤ (قلف) والعباب الزاخر : حرف الفاء : ٥٢٠ (قلف) ، ولسان العرب : ١٧٩/١٢ (قلف) ، وتاج العروس : ٢٨٢/٢٤ . ٢٨٣ (قلف) ، ومحيط المحيط : ٣٧/٧ (قلف).

(٩٨) الصحاح : ٢٤٧١/٦ (كبا) ، فهو يذكر حالة أخرى للكبوّ ، وأنه ليس مقتصرا على امتناع عرقها ، ولسان العرب : ١٧/١٣ (كبا) ، بلا نسبة ، وتاج العروس : ٣٧٣/٣٩ (كبو).

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

(٩٩) الصحاح : (كرفأ) ٦٧/١، والعباب الزاخر : الجزء الأول ، حرف الهمزة : ١٠١ (كرفأ) ، ولسان العرب: ٥٣/١٣ (كرفأ)، وتاج العروس : ٣٨٧/١ (كرفأ).

(١٠٠) الصحاح : ١٤٢٦/٤ (لصف) ، والعباب الزاخر : حرف الفاء : ٥٦٥ (لصف) ، ولسان العرب : ١٩٩/١٣ (لصف)، وتاج العروس : ٣٦١/٢٤ (لصف) ، وروى عن الأزهري ما يؤيد ذلك ينظر تهذيب اللغة : (لصف) ، لكن ابن منظور قال عنه : جنس من الثمر ، فيكون عامّا لا تحديد فيه ، وهو في الصحاح . بالتاء . التمر ، ويبدو الأخير هو الصحيح ، لأنه في الغالب مما يألفه أهل الأرياف والحاضرة ، وأبو الغوث أعرابي ، لا يعرف أجناس التمر ، وأنواعه، ولا أظن الجوهري يريد اللصف النبات بقوله : لم يعرفه ، فاللصف من نبات البادية ، يؤيدنا في ذلك ما فهمه الصاغاني ، والزَّبيديّ من قول الجوهري بعد أن ذكرا القول الأول ، فقالا : (وقال غيره : اللصف : جنس من التمر ، ولم يعرفه أبو الغوث).

(١٠١) الصحاح : ٤/ ١٥٥٢ (لهق) ، ولسان العرب : ٢٤٤/١٣ . ٢٤٥ (لهق) ، وتاج العروس : ٣٦٧/٢٦ (لهق).

(١٠٢) الصحاح : ٨١٤/٢ (مرر) ، ولسان العرب : ٥٤/١٤ (مرر) ، والمجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث : ١٩٨ . ١٩٩ ، ومصابيح الجامع ، بدر الدين الدماميني : ٩ / ١٥٤ ، وتاج العروس : ١٠٥/١٤ . ١٠٦ (مرر).

(١٠٣) الصحاح : ٣٤٣/١ (نبج) ، ولسان العرب : ١٧٢/١٤ (نبج) ، وتاج العروس : ٢٢٨/٦ (نبج).

(١٠٤) الصحاح : ١٤٢٩/٤ (نجف) ، ولسان العرب : ٢٠٠/١٤ (نجف) ، وتاج العروس : ٣٩٠/٢٤ (نجف).

(١٠٥) الصحاح : ٨٢٤/٢ (نحر) ، ولسان العرب : ٢٠٨/١٤ (نحر) ، وتاج العروس : ١٨٥/١٤ . ١٨٦ (نحر) ، ومحيط المحيط : ٧١/٩ (نحر).

(١٠٦) الصحاح : ١٤٣٦/٤ (نكف) ، ولسان العرب : ٣٥٦/١٤ (نكف) ، من دون نسبة ، والعباب الزاخر : حرف السين : ٤٨٠ (نكف) ، وتاج العروس : ٤٣٧/٢٤ (نكف).

(١٠٧) الصحاح : ٩٨٩/٣ (وطس) ، والعباب الزاخر : (وطس) ، ولسان العرب : ٢٣٧/١٥ (وطس) ، أورد الشاهد وغير الألفاظ ، لكن المضمون نفسه ، أي كما قال يستعمل في الخفّ ، والحافر ، دون أن ينسب القول إليه ، وتاج العروس: ١٣/١٧ (وطس).

(١٠٨) الصحاح : ٨٥٩/٢ (يعر) ، ولسان العرب : ٣١٩/١٥ (يعر) ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها : ٤١٩/١ ، وتاج العروس : ٤٧٦/١٤ (يعر) ، وقد جاء مثل هذا عن صاحب العين ، وأنها اليعور بالياء ، ينظر ترتيب كتاب العين : ١٩٩٨/٣ (يعر) ، فردّ قوله الأزهريّ ، وقال : هي البعور بالباء ، كما قال أبو الغوث ، واليعور عنده كثيرة اليُعار ليس إلا ، وهو صوتها ، ينظر تهذيب اللغة : ١٨١/٣ (يعر) ، ولسان العرب : ٣١٩/١٥ (يعر) ، وتاج العروس : ٤٧٦/١٤ (يعر)

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- الأعراب الرواة ، د. عبد الحميد الشلقانيّ ، منشورات المنشأة العامة للنشر والتوزيع ، طرابلس ، ليبيا ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ . ١٩٨٢م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

- الأغانيّ ، لأبي الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصفهانيّ (٢٨٤ . ٣٥٦هـ) ، شرحه ، وكتب هوامشه الأستاذ عبد علي مهنا ، وسمير جابر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، الطبعة الرابعة ، ١٤١٢هـ . ٢٠٠٢م.
- البزيع ، مقال للأستاذ محمد إسعاف النشاشيبيّ ، مجلة الرسالة ، لصاحب امتيازها أحمد حسن الزيّات ، العدد ٩٣ ، ١٩٣٧م.
- البلغة في تراجم أئمّة النحو واللغة ، تصنيف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (.٨٢٧هـ) ، تحقيق محمد المصريّ ، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، للسيد محمد مرتضى الحسينيّ الزَّبيديّ (١١٤٥ . ١٢٠٥) ، تحقيق ومراجعة جماعة من المحقّقين ، سلسلة التراث العربيّ ، وزارة الإعلام ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ . ١٩٨٧م.
- تاريخ التراث العربيّ ، فؤاد سزكين ، مج٨ ، ج١ ، علم اللغة إلى حوالي ٤٣٠هـ ، نقله إلى العربية الدكتور عرفة مصطفى ، راجعه مازن عماوي ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات الإسلامية ، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
- ترتيب كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيديّ (. ١٧٥هـ) ، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرّائيّ ، تصحيح الأستاذ أسعد الطيّب ، الناشر : انتشارات أسوة ، قم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ.ق.
- تصحيح التصحيف ، وتحرير التحريف ، لصلاح الدين أبي الصفاء خليل بن أيبك الصفديّ (. ٧٦٤هـ) ، تحقيق شريف الحسينيّ وآخرين ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤م.
- تفسير القرطبيّ ، الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاريّ الخزرجيّ ، شمس الدين القرطبي (. ٦٧١هـ) ، تحقيق أحمد البردونيّ ، وإبراهيم اطفيش ، دار الكتب المصريّة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٤هـ . ١٩٦٤م.
- تكملة المجموع ، شرح المهذب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازيّ (٣٩٣ . ٤٧٦هـ) ، تأليف تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكيّ (٦٨٣. ٧٥٦هـ) وغيره، تحقيق مجموعة من المحققين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية، ٢٠١١م.
- التكملة والذيل والصلة ، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغانيّ (٥٧٧ . ٦٥٠هـ) ، تحقيق مجموعة من المحققين ، مطبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٠م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

- التنبيه والإيضاح عمّا وقع في الصحاح ، لأبي محمد عبد الله بن بري المصري (. ٥٥٢هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠م . ٢٠١٠م.
- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهريّ (٢٨٨ . ٣٧٠هـ) ، تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون ، وجماعة من المحققين ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٧م.
- جامع المصابيح ، لمحمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزوميّ القرشيّ ، بدر الدين ، المعروف بالدماميني (٧٦٣ . ٨٢٧هـ) ، تحقيق ، وضبط ، وتخريج نور الدين طالب ، دار النوادر ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م.
- الحيوان ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠. ٢٥٥هـ) ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.
- الخصائص ، لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ (. ٣٩٢هـ) ، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٨م.
- سفر السعادة ، وسفير الإفادة ، للإمام علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاويّ (٥٥٨. ٦٤٣) ، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ . ١٩٩٥م.
- الصحاح تاج اللغة ، وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهريّ (.٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م.
- العباب الزاخر ، واللباب الفاخر ، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغانيّ (٥٧٧. ٦٥٠هـ) ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٧٩م.
- الفهرست ، لأبي الفرج محمد بن أبي يعقوب إسحاق النديم(. ٣٨٠هـ) ، تحقيق يوسف علي الطويل ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤م.
- كتاب الإبدال ، لأبي الطيب علي بن عبد الواحد اللغويّ الحلبيّ (. ٣٥١هـ) ، تحقيق د. عزّ الدين التنوخيّ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ١٣٨٠هـ . ١٩٦١م.
- كتاب القلب والإبدال ، صنعة أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت (. ٢٤٤هـ) ، طبع ضمن مجموعة الكنز اللغويّ في اللسان العربيّ ، تحقيق د. أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكيّة للآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٣م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

- كتاب يفعول ، لرضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن الصغانيّ (. ٦٥٠هـ) ، نشره ، وصحّحه ، وعلّق عليه الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، مطبعة العرب ، تونس.
- كشف القناع عن متن الإقناع ، لمنصور بن يونس البهوتيّ (. ١٠٥١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.
- لسان العرب ، للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصريّ ، طبعة جديدة ومنقحة عن طبعة دار صادر ، دار ومكتبة الهلال . دار البحار ، بيروت ، لبنان.
- مجلة لغة العرب ، صاحب الإمتياز الأب أنستاس الكرمليّ (. ١٣٦٦هـ) ، رئيس التحرير كاظم الدجيليّ ، أعداد المجلة الصادرة بين عام ١٩١١ . ١٩٣١م ، وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقية ، مديرية الثقافة العامة ، مطبعة الآداب ، بغداد.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانيّ المدينيّ (. ٥٨١هـ) ، تحقيق عبد الكريم العزباويّ ، جامعة أم القرى ، مركز البحث العلميّ ، وإحياء التراث الإسلاميّ ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، مكة المكرمة ، دار المدني للطباعة والنشر والتوزيع ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ . ١٤٠٨هـ . ١٩٨٦ . ١٩٨٨م.
- المحاسن والمساوئ ، تأليف إبراهيم بن محمد البيهقيّ (. بعد ٣٢٠هـ) ، وضع حواشيه عدنان علي ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلميّة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩م.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ، والإيضاح عنها ، لأبي الفتح عثمان بن جنّيّ (.٣٩٢هـ) ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، للقاضي أبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطيّة الأندلسيّ (. ٥٤٦هـ) ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ . ٢٠٠١م.
- محيط المحيط ، بطرس البستانيّ (١٢٣٤. ١٣٠٠هـ) / (١٨١٩. ١٨٨٣م) ، اعتنى به ، وأضاف زياداته محمد عثمان ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٩م.
- مختار الصحاح ، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازيّ (.٦٦٦هـ) ، تحقيق يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية ، الدار النموذجية ، بيروت . صيدا ، لبنان ، الطبعة الخامسة ، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-794X

vol 35 No.1 June. 2021

- المزهر في علوم اللغة ، وأنواعها ، للعلامة جلال الدين السيوطي (. ٩١١هـ) ، شرح وتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٣٠هـ . ٢٠٠٩م.
- مطالب أولي النهى في شرح غاية المنتهى ، للشيخ مصطفى بن سعد بن عبده الرحيبانيّ (.١٢٤٣هـ) ، الناشر المكتب الإسلاميّ ، الطبعة الثانية ، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م.
- معجم الأدباء ، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت بن عبد الله الحمويّ الروميّ(.٦٢٦هـ) ، تحقيق إحسان عباس ، دار الغرب الإسلاميّ ، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- معجم متن اللغة ، للعلامة اللغوي الشيخ أحمد رضا العامليّ ، دار الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧هـ . ١٩٥٨م.
- النجم الوهاج في شرح المنهاج ، لكمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن عليّ الدميري الشافعيّ (٧٤٢ . ٨٠٨هـ) ، تحقيق لجنة علميّة ، دار المنهاج ، جدّة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ . ٢٠٠٤م.
- نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاريّ (. ٥٧٧هـ) ، تحقيق د. إبراهيم السامرّائيّ ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥هـ . ١٩٨٥م.